رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح)كتاب التوحيد(| الشيخ عبد الله العنقري

تفسير قوله تعالى:)إن الله لا يغفر أن يشرك به..(| الشيخ عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فلما كان الشرك بهذا المقام العظيم وجب على اهل الايمان اجتنابه. وجب على اهل العلم التحذير منه وتبيين صوره. فان الناس قد لا يدرون - 00:00:00

ان هذا القول من الشرك وان هذا الفعل من الشرك فيحتاجون الى ان يشرح لهم امر الشرك حتى يحذروه. ان الله لا يغفر ان يشرك ان مع الفعل مصدر مؤول. واذا كان مصدرا صريحا ان الله يكون المعنى ان الله لا يغفر شركا - 00:00:20

به النكرة في سياق النفي تعم لهذا قال بعض اهل العلم جاء بين اهل العلم كلام هل هذه الاية خاصة بالشرك الاكبر ان الله لا يغفره نهائيا او انه يمكن ان يدخل فيه الشرك الاصغر - 00:00:43

وقال بعضهم الاية خاصة بالشرك الاكبر وقال بعضهم ان قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به هذا عام فيدخل فيه حتى الشرك الاصغر لهذا تخاف ان تقع حتى لو في حتى في الشرك الاصغر - 00:01:01

ولهذا الذي لا يخاف من الشرك هو الذي لا يدري بحقيقته ولا ما يترتب عليه قال تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والاية دليل على المعتزلة والخوارج الذين يزعمون ان صاحب الكبيرة يخلد في النار حتما - 00:01:17

يقال قوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء يدل على انه تحت المشيئة. اذا لم يكن مشركا فانه تحت المشيئة ان شاء غفر له وان شاء عذبه - 00:01:37